

التباين المكاني ومؤشرات إنتاج مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك لعام 2015

م.م. كارين صالح نوري، قسم الجغرافية - كلية العلوم الانسانية - جامعة دهوك، كردستان العراق

أ.د. احمد علي حسن البيواتي، قسم الجغرافية - كلية العلوم الإنسانية (زائر في جامعة نوروز) - جامعة دهوك، كردستان العراق

مخلص

يعد مشاريع تربية الدجاج (اللحوم - البيض) أحد أهم مشاريع الثروة الحيوانية في العراق والإقليم واثابها من أهم مصادر الغذاء التي لا يمكن الاستغناء عنه، وإزاء ذلك تزايد الطلب عليها و تحولت تربية الدجاج من المشاريع الصغيرة والمعتمدة على الخبرة الذاتية للمزارعين والفلاحين إلى التربية الكثيفة التجارية وفق استخدام التقنيات الحديثة في المشاريع الكبيرة. على الرغم من وجود (207) مشروعا لتربية الدجاج في المحافظة، إلا أنها في تزايد مستمر يوما بعد يوم نتيجة للطلب المتنامي عليها، بفعل النمو السكاني المتزايد فضلا عن تحسن الوضع الاقتصادي، وإزاء هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة أعداد وطبيعة توزيع مشاريع تربية الدجاج في المحافظة، ومدى كفاءتها لتلبية احتياجات السوق المحلية، فضلا عن دراسة التباين المكاني لتلك المشاريع على مستوى أفضية المحافظة.

للحصول على بيانات عن تلك المشاريع استخدمت استمارتين للاستبيان، الأولى مؤلفة من (29) سؤالاً، تم توزيعها على المستثمرين (أصحاب المشاريع) والعمال اللذين يعملون فيها، أما الاستمارة الثانية موجهة للمستثمرين لقياس رغباتهم في استهلاك الإنتاج المحلي، مكونة من (5) أسئلة، ووفق ما سبق توصلت الدراسة الى وجود تباين مكاني في أعداد مشاريع تربية الدجاج، مع بروز التباين واضع على مستوى أعداد القاعات والإنتاجية ومهارة العاملين وعلى مستوى أفضية المحافظة.

الكلمات المفتاحية: تربية الدجاج، اللحوم، التباين المكاني، محافظة دهوك، القاعات، استبيان.

1. مقدمة

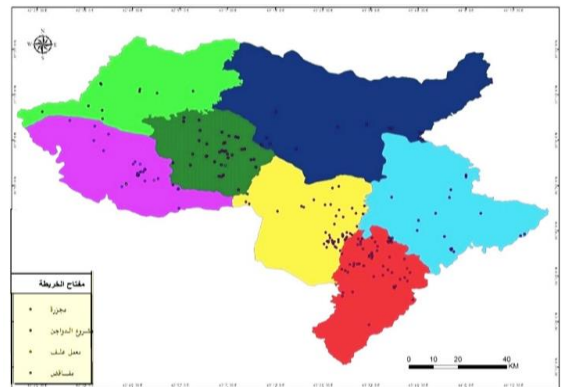
الدراسة الميدانية - الخارطة 1: مواقع مشاريع تربية الدجاج في المحافظة دهوك حسب الأفضية

1.1 مشكلة الدراسة

إن زيادة عدد سكان محافظة دهوك وتحسن مستويات الدخل العام أدى إلى زيادة الطلب على لحوم الدجاج الأمر الذي أدى بالتجار نتيجة لضعف الإنتاج المحلي إلى استيراده من الخارج، وعلى الرغم من وجود مشاريع لتربية الدجاج في المحافظة بأعداد مقبولة إلا أنها تتصف باستخدام الأسس التقليدية القديمة وهي في مجملها من المشاريع الصغيرة والتي تعاني من عدم وجود المشاريع الساندة قبل وبعد الإنتاج، لذا تبقى دوام أسيرة الاحتكار من قبل المتنفذين، فضلا عن التباين المكاني لتوزيع المشاريع على مستوى الأفضية، كما ويمكن أن نسوغ من هذه المشكلة جملة استفسارات تحاول الدراسة الإجابة عليها ومنها:

- هل تعاني محافظة دهوك من قلة أعداد مشاريع تربية الدجاج.
- هل تراعي عند بناء مشاريع الدجاج المعايير والأسس التخطيطية المعتمدة والطبيعة التضاريسية.
- واقع التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في المحافظة.
- هل تواكب كفاءة وكميات الإنتاج الزيادة السكانية والمستوى الاقتصادي المتنامي.

يعد الإنتاج الحيواني أحد أهم فروع الجغرافية الزراعية وعنصر اساس في الاقتصاد الوطني لأغلب دول العالم، ويعد إنتاج الدجاج أحد أهم المنتجات الزراعية في العراق والإقليم ومن أهم مصادر الغذاء للإنسان. ومن مصادر البروتينات الحيوانية ذات القيمة الغذائية العالية، وإزاء الطلب المتزايد على لحومها تحولت تربية الدجاج من المشاريع الصغيرة والمعتمدة على الخبرة الذاتية للمزارعين والفلاحين إلى التربية الكثيفة التجارية وفق استخدام التقنيات الحديثة في المشاريع الكبيرة. وللوقوف على ماسبق اختير مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك البالغ عددها (217) موضوعا للدراسة من خلال تسليط الضوء على كفاءتها وتوزيعها وتباينها المكاني على مستوى أفضية المحافظة، الخارطة (1).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

— حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء إقليم كردستان، مديرية إحصاء دهوك - قسم GIS

6.1 هيكلية البحث

لتحقيق ما سبق جاءت الدراسة على ثلاثة مباحث تناول الاول على دراسة

التباين المكاني لمشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك على مستوى الاقضية، فيما ركز المبحث الثاني على دراسة توزيع المشاريع وفق الطبيعة التضاريسية، واما المبحث الثالث فاهتم بانتاج ومحددات مشاريع تربية الدجاج في المحافظة، وانتهت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات .

2. التباين المكاني لمشاريع تربية الدجاج

تحتوي مشاريع الدجاج بأهمية كبيرة في محافظة دهوك، اعتمادا على أعدادها البالغة (207) مشروعا موزعة على اقصية المحافظة من ناحية، وعلى كثرة الطلب على لحومها باعتبارها الغذاء الرئيسي لمعظم السكان من ناحية أخرى، لم تقف على البدايات الأولى لمشاريع الدجاج في المحافظة، إلا انها على العموم شهدت توسعا في أعدادها مع بدايات هذا القرن (الحادي والعشرون) لاعتبارات القيمة الغذائية للحومها واسعارها المناسبة التي تتلائم مع القوة الشرائية لمعظم سكان المحافظة والاقليم.

وللوقوف على واقع مشاريع الدجاج في محافظة دهوك ويهدف ابراز التباين المكاني لها، تم إعداد استمارة استبيان خاصة مكونة من (29) سؤالا في الجوانب المختلفة، الملحق (1) بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لأجراء التحليل والمقارنات على مستوى الأقصية في محافظة دهوك.

1.2 أعداد مشاريع الدجاج وقاعاتها

مما لا شك فيه أن تزايد أعداد مشاريع الدجاج في المحافظة يعكس أهمية مثل هذه المشاريع وأهميتها في حياة الناس، ووفق بيانات دائرة الزراعة في المحافظة بلغ عدد المشاريع المجازة (236) مشروعا لعام 2015، إلا انه بعد إجراء الدراسة الميدانية لكل المشاريع وفق الاستمارة الخاصة المعدة لهذه الدراسة تبين أنه قسم من هذه المشاريع متوقفة وأخرى حديثة لم تضاف إلى القائمة الرئيسية لدائرة الزراعة، لذا اعتمدنا على كافة مشاريع الدجاج العاملة ضمن حدود القضاء والبالغ عددها (207) مشروعا خلال فترة الدراسة الميدانية ما بين شهري (شباط - نيسان) لعام 2015، الجدول (1)

الجدول 1: عدد مشاريع الدجاج والقاعات حسب الأقصية في محافظة دهوك لعام 2015

القضاء	عدد المشاريع	%	القاعات	%
دهوك	35	16,91	45	15,80
سميل	33	15,94	55	19,00
زاحو	10	4,83	15	5,20
ثامبيدي	14	6,76	18	6,22
ثاكري	16	7,73	22	7,61
بردرش	53	25,61	71	24,57
شيخان	46	22,22	63	21,70
المحافظة	207	100	289	468,00

• هل تمتلك المحافظة مشاريع متكاملة سائدة كمشاريع تربية الأمهات والافراخ ومشاريع الأعلاف، والمجازر.

2.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- دراسة التباين المكاني لاعداد المشاريع وكفاءتها على مستوى اقصية المحافظة.
- تبيان دور الوحدة الأرضية كاساس في تحديد موقع بناء مشاريع لتربية الدجاج.
- ابراز العلاقة ما بين المنتج والاستهلاك اليومي واتجاهات التصريف.
- أهم محددات المؤثرة في انتاج الدجاج وفق رغبة الزبون.

3.1 فرضية الدراسة

تفترض الدراسة وجود تباين مكاني في مجالي التوزيع والإنتاج ما بين اقصية محافظة دهوك، وضعف في الإنتاج المحلي رغم التزايد في أعداد وإنتاج مشاريع الدجاج، مع غياب الإشراف الحكومي، ومنافسة المنتج الأجنبي.

4.1 ميدان الدراسة

شملت ميدان الدراسة كل مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك، البالغ عددها (207) مشروعا لعام 2015، والموزعة على (7) اقصية.

5.1 منهج ومتطلبات الدراسة

افرزت طبيعة البحث استخدام أسلوب الحصر الشامل وتحليل التباين المكاني على مستوى اقصية المحافظة وفق المتطلبات التالية:

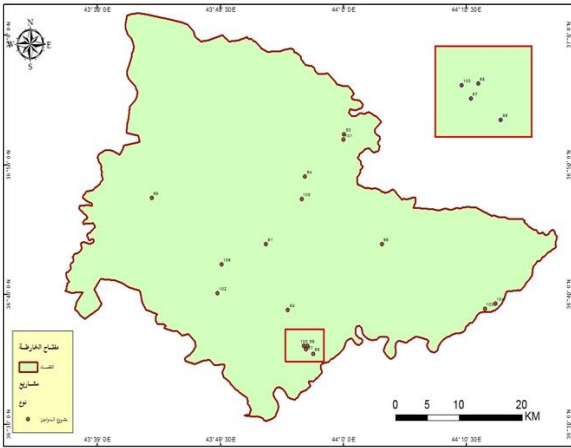
- استخدمت استمارتين للاستبيان للحصول على بيانات المشاريع، الاولى مؤلفة من (29) سؤالا تم توزيعها على المستثمرين (أصحاب المشاريع) والعمال اللذين يعملون فيها، اما الثانية مكونة من (5) أسئلة موجهة للمستهلكين لقياس رغبتهم في استهلاك الإنتاج المحلي، في المناطق الحضرية والريفية في المحافظة.

• الدراسة الميدانية لكل المشاريع للفترة ما بين شهري (شباط ونيسان) لعام 2015.

- إجراء العديد من المقابلات الخاصة مع بعض أصحاب المشاريع، فضلا عن العديد من المسؤولين في مجال الإنتاج الحيواني، وبعض الأكاديميين في مجال تربية الدجاج.

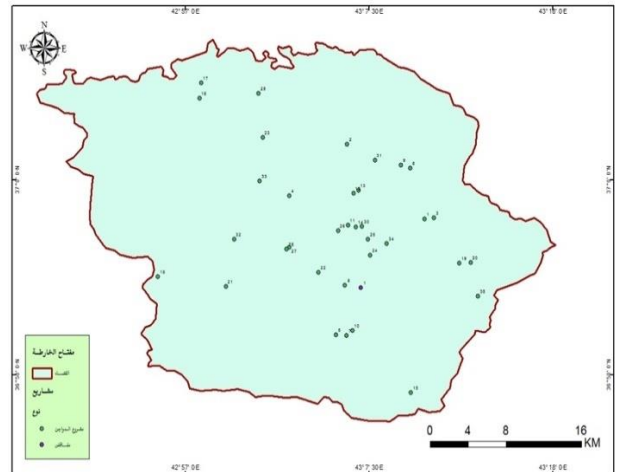
الملحق (1)

و الخرائط (8-2)



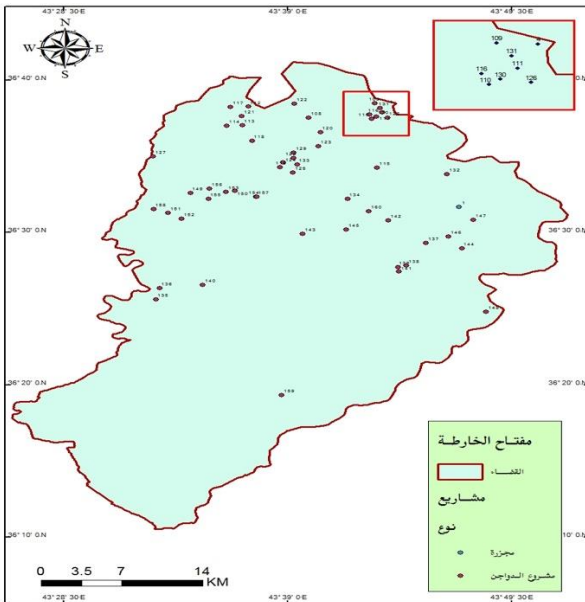
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3 -2 الدراسة الميدانية

الخريطة 5: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء دهوك لعام 2015



بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3 -2 الدراسة الميدانية

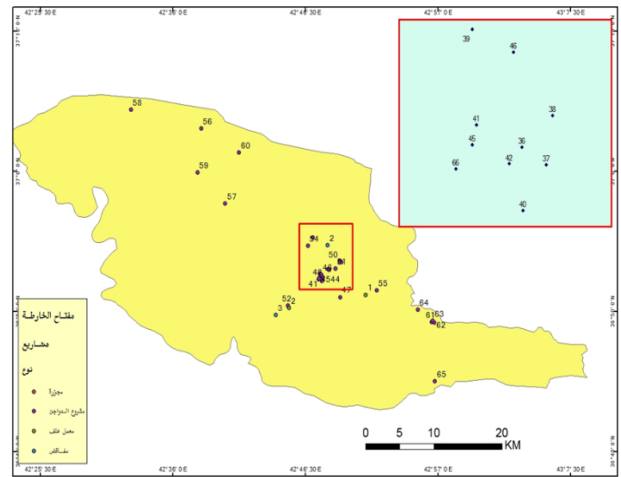
الخريطة 2: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء دهوك لعام 2015



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

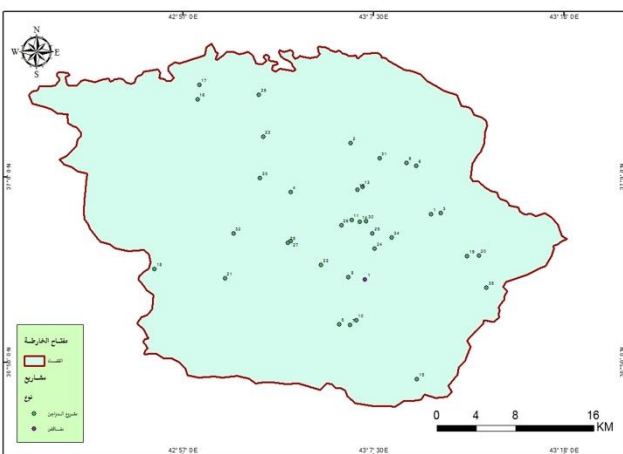
— حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء إقليم كردستان، مديرية إحصاء دهوك، قسم GIS

— الخريطة 6: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء بردرش لعام 2015

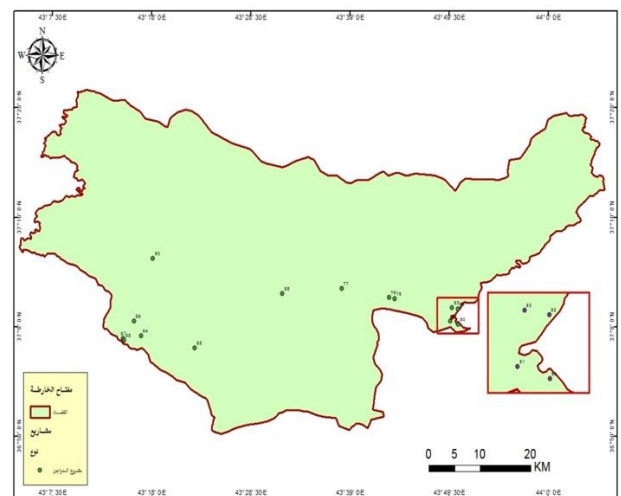


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3 -2 الدراسة الميدانية

الخريطة 3: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء سميل لعام 2015



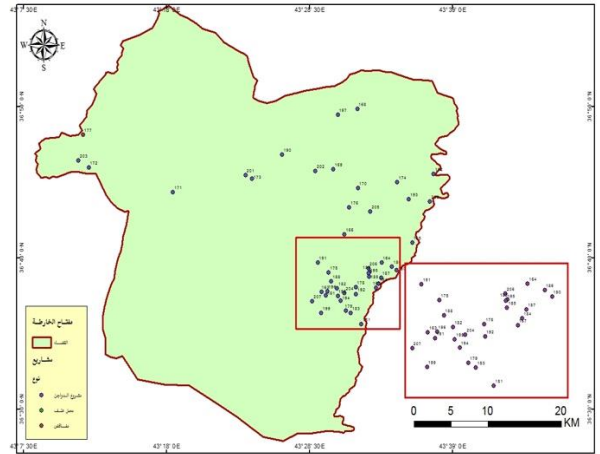
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3 -2 الدراسة الميدانية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3 -2 الدراسة الميدانية

الخريطة 4: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء ثاميدي

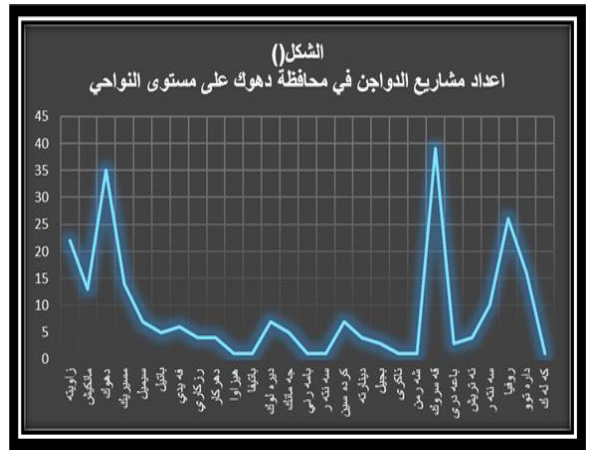
الخارطة 7: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء زاخو لعام 2015



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- ARCGIS 10.3، 2- الدراسة الميدانية

الخارطة 8: التوزيع المكاني لمشاريع تربية الدجاج في قضاء شيخان لعام 2015

ومن الشكل (1)



- اعتمادا على الجدول (1)

الشكل (1) مشاريع الدجاج في محافظة دهوك على مستوى النواحي

يتضح وجود تباينات في توزيع أعدادها ما بين أفضية المحافظة فأكثر عدد للمشاريع تركزت في قضاء بردش ب(53) مشروعا مكونة ما نسبته (25,6)% من مجموع أعداد مشاريع الدجاج في المحافظة ويلبها قضاء شيخان ب (46) مشروعا بنسبة (22,22)%, إلا أن أقل الأعداد كانت في قضاء زاخو(10) مشاريع مكونة ما نسبته (4,83)% ويعكس هذا التباين في أعدادها، لاعتبارات توفر المساحات السهلية الواسعة في قضائي بردش وشيخان، فضلا عن طبيعتها الزراعية وسيادة الطابع الريفي لسكانها، مقارنة مع قضاء زاخو الذي يغلب عليه الطابع الحضري من جهة، فضلا عن قربه من تركيا وطبيعتها التجارية كلها عوامل اسهم في انخفاض أعداد المشاريع فيها، فيما تمثل بقية أفضية المحافظة حالة وسطى بين ما سبق ذكره.

من المعلوم ان القاعات فتشكل المحور الأساسي في عملية تربية مشاريع الدجاج، كما أن أعدادها تعكس على وجه العموم القيمة الإنتاجية للمشروع، ومن الجدول (1) والشكل (1) يتبين الاتي:

- يبلغ عدد القاعات لمشاريع محافظة دهوك (289) قاعة.
- (68,6) % من مشاريع محافظة دهوك تمتلك قاعة واحدة و (18,7) % من أعداد المشاريع تمتلك قاعتين، فيما تمتلك (5) مشاريع فقط (3) قاعات، وستة مشاريع تمتلك (أربع) قاعات، أربعة منها في قضاء سميل وواحدة في كل من قضائي زاخو ودهوك.
- سيطرة مشاريع قضائي (شيخان و بردش) على نحو (46) % من مجموع أعداد قاعات مشاريع الدجاج في المحافظة.

ولا يقتصر التباين على ما سبق بل يبرز أيضا على مستوى مساحة القاعات إلا إنها اجمالا تزيد عن (1000) م²، ويوضح الجدول (2) مساحتها،

الجدول 2: مساحات مشاريع الدجاج والقاعات في محافظة دهوك حسب الأفضية

	مساحة القاعة 2م		مساحة المشروع 2م		الإفضية أقل من 1000		الإفضية أقل من 1000	
	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	أقل من 1000 %	
دهوك	40	14	60	21	-	16,9	35	
سميل	42,4	14	57,5	19	-	12,9	33	
زاخو	50	5	50	5	-	4,8	10	
ثامبدي	64,2	9	35,7	5	-	6,7	14	
تاكري	50	8	50	8	-	7,7	16	
بردرش	43,3	23	56,6	30	-	25,6	53	
شيخان	34,7	16	65,2	30	-	22,2	46	
المحافظة	42,9	89	57,0	118	-	100	207	

- اعتمادا على الملحق (1).

فهي تتراوح ما بين (500 - أكثر من 1000م²) منها (118) قاعة مساحتها أقل من 1000م²، فيما (89) قاعة مساحتها تزيد عن (1000) م² ويعني ذلك أن بناء أي مشروع من مشاريع تربية الدجاج يتطلب على الأقل (1000) م² لإقامته، لذا يفضل الأراضي المستوية والبعيدة عن المناطق السكنية، وذات القيمة المنخفضة، كإراضي أطراف القرى. فيما يتباين اطول القاعات ما بين (60-100) متر ويعرض يتراوح ما بين (10-12) مترا ومساحة بينية لا تقل عن (20) مترا وفق معايير مديرية الزراعة.

بدءا بقول وفق الدراسة الميدانية، والقراءات النظرية والمقابلات الشخصية لطبيعة مشاريع الدجاج في المحافظة، تبين ضعف دور العامل التضاريسي كعامل محدد أو محكم في بناء المشروع أو عدمه إلا إنه من الضروري الإشارة هنا بأن الطبيعة التضاريسية السهلية هي الأفضل في اتخاذ مواقع المشاريع لاعتبارات استواء الأرض الذي يسهل مجال الحركة والتنقل، فضلا عن عدم الارتفاع في تكاليف بناء المشروع من خلال عمليات استواء الأرض، إلا أن ارتفاع المنحدر الأرض قد يعيق بناء المشاريع أو على الأقل يؤدي إلى ارتفاع في تكاليف بناء المشروع من خلال تسوية السطح وصعوبة نقل المواد الإنشائية، وحتى في مجال عمليات نقل الدجاج إلى السوق. ومن الجدول (4) والخريطة (9) والشكل (2) يتضح لنا الآتي:

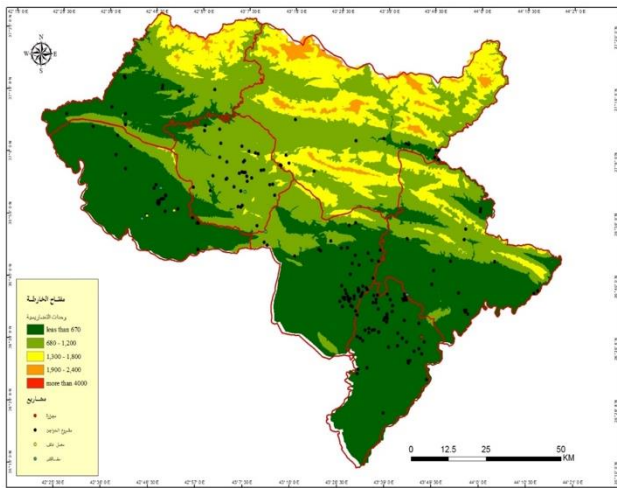
الجدول 4: الوحدات التضاريسية الرئيسة لمواقع مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك على مستوى الإقضية.

التضاريس	%	اقدام		%	متوجة	%	السهول	%	التضاريس
		جبال	اودية						
دهوك	4	11,4	19	54,2	3	8,5	9	25,7	35
سميل	20	60,6	8	24,2	1	3,0	4	12,1	33
زاخو	1	10	4	40	3	30	2	20	10
ثاميدي	2	14,2	5	35,7	1	7,1	6	42,8	14
ثاكري	6	37,5	5	31,2	1	6,2	4	25	16
بردرش	31	58,4	22	41,5	-	-	-	-	53
شيخان	33	71,7	7	15,2	-	-	-	13,0	46
المحافظة	97	46,85	70	33,82	9	4,35	31	14,98	207

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

— حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء إقليم كردستان، مديرية إحصاء دهوك، قسم GIS

— الدراسة الميدانية



الخريطة 9: العلاقة بين الوحدة التضاريسية ومواقع مشاريع تربية الدجاج

جدير بالذكر هنا أن نشير أيضا إلى ملاحظة مهمة في مجال إنشاء القاعات إلا وهي طبيعة الاتجاه (اتجاه القاعات) فاعلم المشاريع في المنطقة ذات اتجاه عام غربي - شرقي للاستفادة من كمية الإشعاع الشمسي للدخول إلى القاعات، لذا يراعى ان تكون نوافذ القاعات باتجاه الجنوب للتمتع بكميات الإشعاع المناسبة، لأن القاعات المظلمة (أي التي لا تدخلها أشعة الشمس) غالبا ما تصاحبها كثرة انتشار الأمراض بين الدجاج، فضلا عن الاستهلاك الكبير للطاقة من حيث الإنارة من جهة وازدياد ساعات التدفئة بخاصة في الفصول الباردة (بخاصة القاعات ذات النظام المفتوح)، إذ من المعلوم ان الدجاج في مراحل نموه يتطلب كميات مناسبة من الحرارة.

القضاء	عدد المشاريع	مراعاة اتجاه الشمس	
		نعم %	لا %
دهوك	35	17	48,5
سميل	33	26	78,7
زاخو	10	4	40
ثاميدي	14	8	57,1
ثاكري	16	5	31,2
بردرش	53	34	64,1
شيخان	46	37	80,4
المحافظة	207	131	63,28

وفي هذا الاتجاه أفرزت طبيعة الاستبيان أن (131) مشروعا اتجاها قاعاتها بنيت

مع مراعاة اتجاه الشمس، أي ما نسبته (63,2)% من مجموع أعداد المشاريع،

الجدول (3) فمثلا

الجدول 3: نسبة مراعاة اتجاه أشعة الشمس عند إنشاء القاعات في مشاريع تربية الدجاج في

المحافظة

الملحق (1)

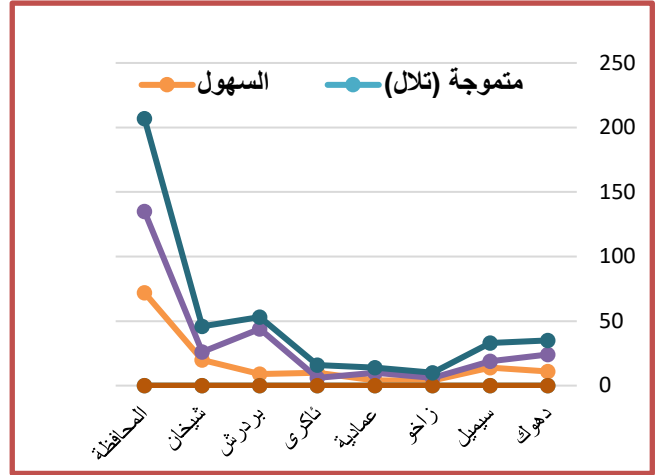
في قضاء شيخان (37) مشروعا من اصل (46) مشروعا اتجاه قاعاتها تراعي اتجاه الشمس، فيما (4) مشاريع من أصل (10) في قضاء زاخو فقط راعت اتجاه قاعاتها الإشعاع الشمسي، وخمسة في قضاء ثاميدي (5) فقط من اصل (14) مشروعا، ويبدو رغم أهمية هذا الموضوع يضطر أصحاب المشاريع إلى التغيير في اتجاه القاعات، حسب محددات الأرض واتجاهه والطبيعة التضاريسية وهذا واضح في اتجاه قاعات مشاريع قضاي زاخو وثاميدي رغم إلمام أصحابها بأهمية الاتجاه في مجال تربية الدجاج من ناحيتي الضوء والحرارة.

2.2 توزيع المشاريع وفق الطبيعة التضاريسية:

المشاريع الواقعة ضمن هذه الوحدة، يعكس ذلك تأثير موضع المشروع بالوحدة التضاريسية، وبخاصة الأودية والمجاري المائية والمناطق المنخفضة التي تتجمع فيها المياه مما قد يشكل بيئة لانتشار الأوبئة مما قد يعكس انتشار بعض الأمراض في بيئة المشروع.

3.2 إنتاج ومحددات مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك

تتطلب دراسة المشاريع من الناحية الاقتصادية مؤشرات يجب الوقوف عليها، ومنها مشاريع تربية الدجاج ولعل من أبرزها وفق ما نرى تتمثل بمستوى دخل الفرد (القوة الشرائية)، حاجة السوق (الطلب)، الإنتاج وتكليفه، فضلا عن مؤشرات أخرى قد تفرض نفسها في هذا المجال.



اعتادا على الجدول (4).

الشكل 2: توزيع عدد مشاريع الدجاج حسب طبيعة التضاريسية

1.3.2 الإنتاج

يشكل الإنتاج المحور الأساس لعملية تربية الدجاج، فتحسين الإنتاج ونوعيته سواء على مستوى الوجبة الواحدة أو على مدار السنة من حيث تكرار عدد الدورات غاية المنتجين في تحقيق الأرباح. ومن المعلوم أن عملية تربية الدجاج مكونة من شقين الأول (وهو الأغلب في المحافظة) هو تربية الدجاج من أجل اللحم وكل المشاريع المدروسة هي من هذا القبيل، أما الشق الثاني من المشاريع هو من أجل إنتاج البيض، وهناك مشروع واحد فقط انشئ في قضاء سميل ب (300) قاعة وهو من المشاريع العملاقة، إلا أنه متوقف عن العمل. ويوضح لنا الجدول (5) الواقع الإنتاجي لمشاريع تربية الدجاج من خلال متغيرين هما

الجدول رقم 5: إنتاج مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك وفق نوع المنتج وعدد الدورات والوزن

نوع المنتج	عدد الدورات في السنة				وزن المنتج				
	1	2	3	4	1	2	3	4	
دهوك	35	100	8.5	3	11.4	4	18	51.4	10
سميل	3.0	96.9	3.0	1	6.0	2	18	54.5	12
زاخو	10	100	2.0	2	20	2	30	3	3
ناكري	14	100	-	-	14.2	2	5	35.7	7
ناكري	16	100	-	-	6.2	1	9	56.2	6
بردرش	53	100	-	-	11.3	6	27	50.9	20
شيخان	46	100	4.3	2	2.1	1	25	54.3	18
المجموع	1	99.51	3.86	8	8.69	18	105	50.72	76

اعتادا على ملحق (1)

1.1.3.2 عدد دورات الإنتاج

من المعلوم نظريا أن زيادة عدد الدورات في السنة يحقق الربح الجيد للمنتجين، فيوضح الجدول (5) أن أقل المشاريع انتاجا هي ذات الدورتين فقط في السنة وقد بلغ عددها (8) مشاريع فقط مكونة نسبة (3,8%) من مجموع أعداد المشاريع في

- سيادة الأراضي السهلية على ما نسبته (46,8) % من مجموع مشاريع الدجاج في المحافظة البالغة عددها (207) مشروعا، تليها المنطقة المتموجة بنسبة (33,8) % بينما كان أقل أعداد المشاريع في مناطق الاودية (9) مشاريع مكونة ما نسبته (4,3) %.
- وجود تباين بارز وكبير لتأثير الوحدة التضاريسية على مستوى الأفضية كذلك، إذ يلاحظ أن سيادة مشاريع قضائي بردرش وشيخان نسبة (65,9) % من مجموع المشاريع الواقعة في المنطقة السهلية، فيما جاءت مشاريع قضاء زاخو بالمرتبة الأخيرة ضمن هذه الوحدة.
- سيادة مشاريع ذات الموضع المتوج (التلال) البالغ عددها (70) مشروعا بنسبة (33,8) % من مجموع مشاريع دجاج في المحافظة، منها (22) مشروعا في قضاء بردرش و(19) في قضاء دهوك، مكونة كليها نسبة (58,5) % من نسبة مشاريع الدجاج ضمن المنطقة المتموجة.
- احتضنت منطقة اقدام الجبال (31) مشروعا مكونة نسبة (14,9) % من مجموع اعداد مشاريع الدجاج حسب الوحدة الارضية منها (9) مشاريع في قضاء دهوك و(6) مشاريع في قضاء ناكري، فيما لم يبرز أي مشروع ضمن هذه الوحدة في قضاء بردرش.
- تمثل الأودية الوحدة التضاريسية الأضعف في استقطاب مشاريع الدجاج حسب معطيات الجدول (4) إذ لم ترتبط بهذه الوحدة سوى (9) مشاريع مكونة نسبة (4,35) % من مجموع مشاريع الدجاج في المحافظة (6) منها في قضائي دهوك و زاخو بالتساوي مكونة نسبة (66,6) % من نسبة

- بلع معدل عدد الدورات المنتجة لكل مشاريع (4.2) دورة من خلال قسمة مجموع الدورات المنتجة (870) دورة على اعداد المشاريع (207).
- يقدر إنتاج مشاريع تربية الدجاج في المحافظة وفق عدد القاعات (2,830,000) دجاجة لكل دورة، فيما يبلغ إنتاجها السنوي وفق (4) دورات (11,320,000) دجاجة سنويا، ما يقدر ب(22640) طن سنويا، ولتباين معدل الاستهلاك السنوي لمحافظة دهوك.
- تشير الدراسات بان معدل الاستهلاك العالمي للفرد الواحد يبلغ (11.2) كغم، والأوروبي (17.8) كغم، أما في ايران وهي الدولة المجاورة للعراق وإقليم كردستان فيبلغ حصة الفرد (15.2) كغم حسب تقديرات عام 2014. (1) ووفق الإنتاج السابق الذكر وتبعاً لعدد سكان المحافظة البالغة (1,356,415) نسمة وفق دائرة صحة دهوك حسب بيانات عام (2016) تقدر حصة الفرد ب(16.68) كغم سنويا، مما يعني ان كل فرد يستهلك يوميا 50.4 غم وهو معدل أكبر من المعدل العالمي والإيراني ويزيد قليلا عن المعدل الأوروبي

2.1.3.2 وزن الدجاج المرغوب

يقصد به الوزن الذي يفضله المستهلك، ويعتمد ذلك على متغيرين أولهما رغبة المستهلك والمرتبطة بطعم لحم الدجاج، وثانيهما بعدد أفراد الأسرة و غالباً العائلة الأقل عدداً يلجأ إلى شراء الدجاج ذات الوزن ما بين (1.5-1) كيلوغرام هذا من جانب، ومن جانب آخر ووفق إجابات المنتجين تبين أن وزن الدجاج المنتج لديهم يعتمد على الزبون، إذ أجمعوا أن سكان وسط وجنوب العراق يفضلون الدجاج ذات الوزن الأقل من (1.5) كيلوغرام، فيما يرغب مسوقو محافظة أربيل وسليمانية الدجاج ذات الوزن (2) كيلوغرام فأكثر ولذا نجد وجود تباين في وزن الدجاج المنتج، وأحيانا يتحكم في وزن الدجاجة طول فترة الإنتاج وركود السوق وضعف الطلب عليها، فضلا عن وجود مجزرة واحدة فقط في المحافظة وذات طاقة محدودة. ويوضح لنا ما سبق الجدول (5) ومنه نستنتج الآتي:

- أنتجت (9) مشاريع فقط دجاج بوزن أقل من (2) كيلوغرام مكونة نسبة (4,4%) منها (5) مشاريع في قضاء دهوك (4) في قضاء بردرش.
- بلغ عدد المشاريع المنتجة لدجاج بوزن أكثر من (2) كيلوغرام (198) مشروعا، مكونة نسبة (95,6%) من مجموع المشاريع، مما يعني أن التوجه العام لمشاريع تربية الدجاج يتجه إلى إنتاج دجاج ذات وزن يزيد عن (2) كغم، وأحيانا قد يتحكم التسويق وضعف الطلب في إزدياد الوزن.

المحافظة، منها (3) مشاريع في قضاء دهوك واثان لكل من قضائي زاخو وشيخان وواحد فقط في قضاء سميل، فيما بلغ عدد المشاريع المنتجة لثلاث دورات (18) مشروعا مكونة ما نسبته (8,69%) منها (6) مشاريع في قضاء بردرش و (4) في قضاء دهوك والباقي تتوزع في أقضية أخرى من المحافظة.

أما المشاريع المنتجة لأربع دورات في السنة فبلغ عددها (105) مشروعا مكونة نسبة (50,7%) يعني أن أكثر من نصف مشاريع المحافظة تنتج (4) دورات، منها (27) مشروعا في قضاء بردرش و (25) مشروعا في قضاء شيخان بنسب (23,8% و 25,7%) على التوالي.

في حين أنتج (76) مشروعا خمس دورات في السنة الماضية مكوناً نسبة (36,7%) من مجموع مشاريع المحافظة. ومن الجدير بالقول هنا إذا ما جمعنا المشاريع المنتجة لأربع دورات أو خمس دورات يبلغ عددها (181) مشروعا، وتكون نسبة (87,4%) من مجموع أعداد المشاريع، يعكس ذلك حقيقة الأرباح التي يجنيها المنتجون من هذه المشاريع وخير دليل على هذا القول ازدياد التوجه إلى إنشاء مشاريع جديدة على مستوى المحافظة والتي بلغ عددها الآن (236) مشروعا، وبعملية بسيطة يمكن معرفة كمية الإنتاج السنوي لمشاريع الدجاج في محافظة دهوك وفق متغيرات عدد القاعات، وعدد الدورات، ومعدل الإنتاج، الجدول (6) ومنه نستنتج الآتي:

الجدول (6) معدل الإنتاج السنوي لمشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك من الدجاج وفق متغيري عدد القاعات وعدد الدورات(سنة)

عدد المشاريع	عدد القاعات	معدل إنتاج القاعة / دجاجة	معدل عدد الدورات / سنويا	معدل الإنتاج الكلي السنوي / دجاجة	الإنتاج / طن سنويا	
207	289	10000	4	2890000	22640	
عدد سكان المحافظة عام	حصة الفرد السنوي / دجاجة	متوسط وزن الدجاج / غرام	حصة الفرد السنوي / كيلوغرام	حصة الفرد العالمي / كيلوغرام	حصة الفرد الأوربي / كيلوغرام	حصة الفرد الإيراني / كيلوغرام
*1356415	8.34	2000	16.68	11.2	17.8	15.2

* حسب دائرة صحة دهوك، لغاية 1/9 / 2016

- يبلغ عدد القاعات المنتجة (289) قاعة موزعة بين (207) مشروعا بمعدل يبلغ (1,36) قاعة لكل مشروع.
- معدل إنتاج القاعة الواحدة يقدر ب(10000) دجاجة في المتوسط، وفق نتائج المقابلة الشخصية مع عدد من اصحاب المشاريع .

2.3.2 محددات استهلاك الدجاج

مما لا شك فيه ان استهلاك الدجاج في أية منطقة يعتمد على القوة الشرائية وبخاصة في مجال عدد مرات الاستخدام في الأسبوع، على الرغم من اعتباره المادة الغذائية الأرخص في مجال اللحوم مقارنة مع السمك أو اللحوم الحمراء الأخرى، كما أن طبيعة الأسعار العالية لأنواع اللحوم الأخرى دفعت الناس إلى التوجه بشكل كبير إلى استهلاك لحوم الدجاج هذا من ناحية، وكذلك هناك ارتباط للكثير من الأمراض باللحوم الحمراء مما ساهم في الابتعاد عنها، ونحن هنا لسنا في مجال المقارنة بينها بقدر الوقوف على أسباب التوجه نحو لحوم الدجاج، وبناء على ما سبق واعتماداً على الجدول (7) نقف على بعض المحددات التي صيغت كأستئلة تضمنتها استمارة الاستبيان طرحت على (100) عائلة مقسمة بين الريف والحضر وعلى مستوى الإقصية في المحافظة.

1.2.3.2 متوسط دخل الفرد

يعد متوسط الدخل المعيار الأبرز في القوة الشرائية للفرد على كافة الأصعدة ومنها في مجال التغذية واستهلاك اللحوم، ومن البديهي أن تكون العلاقة بينها علاقة طردية، فتحسين المستوى المعاشي للفرد ينعكس على تكرار استهلاكه للحوم على مستوى الأسبوع لأكثر من مرة.

ويوضح الجدول (7) أن متوسط الدخل في المحافظة على مستوى الريف والحضر يتصف بالمتوسط إلى الجيد، إذ سجل (50%) من مجموع العوائل مستوى الدخل الشهري ما بين (500) ألف- ومليون دينار فيما سجل (22%) مستوى دخل عال أكثر من (مليون) دينار، فيما سجل (28%) مستوى دخل متدني أقل من (500) ألف دينار شهرياً، مع وجود تباين واضح ما بين الريف والحضر كذلك، فنجد أن العوائل ذات مستوى دخل أقل لفئة (500) ألف في الحضر كانت (6%) فيما ارتفع إلى (28%) في الريف، بينما سجل مستوى الدخل أكثر من (مليون) دينار نسبة (50%) في الحضر مقارنة مع (22%) فقط في الريف

الجدول رقم (7) بعض محددات استهلاك الدجاج في محافظة دهوك

محددات				متوسط دخل الفرد				عدد مرات أكل الدجاج			
المحافظة	أقل من 500	500 ألف - مليون	أكثر من مليون	المجموع	%	2 فأقل	3 مرات	4 مرات	المجموع	%	
الريف	11	22	56	11	22	50	100	17	34	22	
الحضر	3	6	22	44	25	50	100	18	36	23	
الكلي	14	28	50	36	22	100	100	35	35	45	

محددات				نوع الدجاج المرغوب				درجة نظافة الدجاج			
المحافظة	محلّي	تركي	برازيلي	المجموع	%	موسط	جيد	المجموع	%		
الريف	19	38	25	50	22	6	32	15	30		
الحضر	10	20	28	56	12	5	10	11	22		
الكلي	29	29	53	53	18	8	8	8	26		

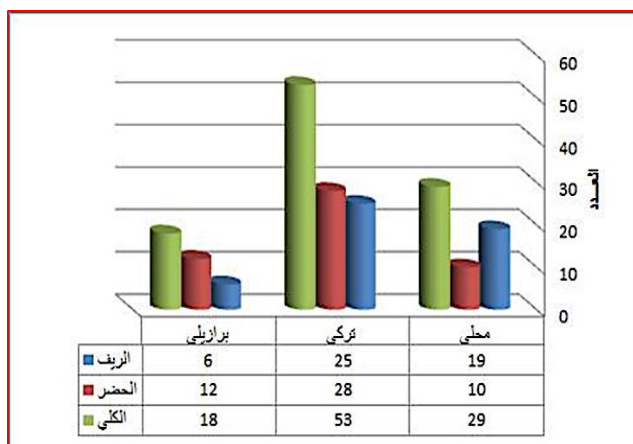
اعتماداً على الملحق (2).

2.2.3.2 تكرار أكل لحم الدجاج:

أوضح الجدول (7) وجود تماثل في مدى تكرار استهلاك الدجاج لمرتين وثلاث مرات في الأسبوع على مستوى الريف والحضر مع وجود تباين واضح لصالح الريف لأربعة مرات في الأسبوع بنسبة 22% مقارنة ب (18%) للحضر وتعكس الحالة الأخيرة توجه سكان الحضر على الأغلب إلى تنوع في نوع استخدام اللحم كاستخدام الأسماك واللحوم الحمراء لإمتلاكها قدرة شرائية أعلى.

3.2.3.2 نوع الدجاج المرغوب:

من المعلوم أن درجة استخدام الإنسان للدجاج تعتمد على نوعيته، سعره ونظافته، لذا طرح سؤال عن الدجاج المفضل والذي يستخدم، ما بين المحلي، والتركي والبرازيلي وهي الأنواع الأكثر رواجاً في أسواق المحافظة وعلى مستوى الأفضية كذلك، الشكل (3)،



الشكل (3) نسب استخدام الدجاج (حسب النوع) في محافظة دهوك وفق البيئة

وجاءت نتيجة السؤال وفق الآتي:

- على مستوى الريف بلغ استخدام الدجاج المحلي (38%) والبرازيلي (22%) فيما سجل الدجاج التركي (50%) بينما سجل الحضر (20%)

- لاستخدام الدجاج المحلي وعلى (34%) للبرازيلي و (56%) للدجاج التركي.
- ارتفاع نسبة استخدام الدجاج التركي على مستوى الريف والحضر مكونة نسبة (53%) على مستوى المحافظة، فيما كانت النسبة الأقل لإستخدام الدجاج البرازيلي (18%) فيما جاء استخدام الدجاج المحلي بنسبة (29%).
- انخفاض نسبة الدجاج المحلي على مستوى الحضر بنسبة (20%) وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع الدجاج التركي وهذا الانخفاض يعود لسببين أولهما عزوف سكان الحضر عن شراء الدجاج المحلي لغلاء أسعاره من جهة واستخدام الدجاج البرازيلي او التركي من جهة أخرى ذات الاسعار المنخفضة.
- وجود تباين في الطلب على الدجاج من حيث الوزن، فيستهلك الدجاج بوزن كيلوغرامين فأكثر من قبل سكان المحافظة والاقليم، فيما يزداد الطلب على الدجاج ذو الوزن الأقل من (2) كيلوغرام من قبل محافظات وسط وجنوب العراق.
- (53%) من سكان محافظة دهوك (الريف والحضر) يفضلون الدجاج التركي على الدجاج المحلي بسبب رخص أسعارها مقارنة مع المحلي وغير خاضع لمواصفات الجودة النوعية.
- تشكل البيئة الجبلية الأفضل في مجال إقامة مشاريع تربية الدجاج مقارنة مع البيئة السهلية وأضعفها هي مناطق الاودية.

2.3 التوصيات

- فرض الضرائب على المنتج المستورد بالشكل الذي يمكن الأنتاج المحلي من منافسته.
- اتباع سياسة الربح المستقر من خلال تحديد معدلات الأنتاج المحلي وتنظيم منافذ التسويق، وتحديد ترخيص إجازات العمل وفق أسس ومعايير وزارة.
- نشر الوعي الصحي والنوعي بين المواطنين وتشجيعهم على استهلاك الأنتاج المحلي الطازج وبيان أفضليتها على المنتجات المستوردة التي قد تحمل مخاطر ويجب التركيز على المؤسسات الإعلامية لتبني هذا المقترح وإعداد خطة مناسبة لتنفيذها.

- إلزام أصحاب المفاقس باستيراد بيض سلالات يلائم الظروف البيئية في المحافظة إضافة إلى إنشاء مشاريع تربية الامهات لإنتاج البيض محليا.
- إنشاء مجزرة كبيرة متكاملة تضم وحدات (الحزن والتجميد والتصنيع) إما من قبل الحكومة أو بواسطة مستثمرين، مع فرض الضرائب على المنتج المستورد بالشكل الذي يجعله لا يستطيع منافسة المحلي.
- تعويض أصحاب المشاريع عن الأضرار التي تحدث نتيجة للظروف البيئية التي تكون خارج سيطرة صاحب المشروع.

4. المصادر

1. www.albawaba.com
2. الدراسة الميدانية، للفترة بين (شباط – نيسان) 2014.
3. استمارة الاستبيان، الملحق (1).

4.2.3.2 درجة نظافة الدجاج

- تشكل درجة نظافة الدجاج واحدة من المعايير المهمة في مجال استخدامه وعادة ما يعزف الفرد عن استخدام الدجاج دون المستوى المطلوب من النظافة، ففي سؤال طرح في هذا المجال وفق استمارة استبيان فكانت الإجابة (8%) درجة نظافة رديئة، فيما بلغت نسبة الإجابة بالمتوسطة (المقبولة) (66%) والجيدة (22%) على مستوى المحافظة مما يعني أن درجة النظافة مقبولة على وجه العموم، كما لا تختلف النسب كثيرا ما بين الريف والحضر.

3. الاستنتاجات والتوصيات

1.3 الاستنتاجات

- يوجد في محافظة دهوك (207) مشروعا لتربية الدجاج لأغراض اللحم، ومشروع واحد لإنتاج بيض المائدة، مع خمسة مفاقس ومعملين للعلف ومجزرة واحدة فقط.
- وجود توزيع جغرافي متباين لمشاريع تربية الدجاج بين أفضية المحافظة، فأكثرها عددا، قضاء بردرش وأقلها في قضاء زاخو.
- ان أغلب مشاريع تربية الدجاج في محافظة دهوك تتكون من قاعة واحدة، يعكس ذلك، قلة المساحة وضعف الإمكانيات المادية لأصحاب المشاريع.

- (50,7%) من المشاريع تنتج أربع دورات في السنة، بسبب صعوبة التسويق، فضلا عن توفير الوقت الكافي لعمليات التنظيف وتبيئة القاعات وحجز الأفراخ.

الملحق (1) استمارة استبيان

- اسم المشروع:
- الموقع الجغرافي: القرية الناحية القضاء
- تاريخ إنشاء المشروع:
- مساحة المشروع: أقل من 500م² 500-1000م² أكثر من 100م²
- هل المشروع يقع على طريق: ترابي فرعي رئيسي
- يبعد المشروع عن الطريق الرئيسي: أقل من 1كم 2-3 كم أكثر من 3 كم
- يبعد المشروع عن أقرب مستوطنة؟ 500م 1000م 2000م
- تضاريس منطقة المشروع: سهول تلال (متوجة) وديان جبال
- كم عدد القاعات في المشروع: واحدة اثنتان ثلاث أربع أكثر من خمس قاعات
- مساحة القاعة: أقل من 50م² 50-100م² أكثر من 100م²
- هل تزرع محاصيل العلف في المشروع: نعم لا
- هل يوجد معمل للعلف: نعم لا
- نوع العلف المستخدم: موقعي محلي مستورد
- عدد دورات الإنتاج في السنة: أقل من 2 3 4 أكثر من 5
- عدد العمال: أقل من 3 3-5 أكثر من 5
- المستوى التعليمي لعمال المشروع: دون الابتدائية ابتدائية متوسط بكالوريوس
- نوع الفروخ المستخدم:
- ماهي الأنواع الأكثر عرضة للوفاة:
- أهم الأمراض التي تصيب الدجاج:
- نسبة الوفيات في كل وجبة: أقل من 5% 5-10% أكثر من 10%

- التكاليف

أ-تكلفة المشروع :		ب-أجور العمال:
	الأرض	مدير المزرعة
	المبنى	المشرف البيطري
	الكهرباء	عمال
	وسائل النقل	حراس
	أدوات الأنتاج	أخرى

الوزن في كل وجبة: أقل من 2كغم 2-3كغم أكثر من 3كغم

نوع الاستخدام لغرض: البيض اللحم

هل يراعى عند انشاء القاعات اتجاه الشمس: نعم لا

كيف يتم التخلص من مخلفات مزارع الدجاج عن طريق: 1-الحرق 2-الدفن

3-تقلها إلى سمحة اخرى

-مشكلات المشروع:

التسويق:ضعف الطلب المحلي ارتفاع الاسعار وسائل النقل

الأعلاف: *صعوبة الحصول عليها: نعم لا

*ارتفاع أسعارها: نعم لا

*نوعيتها رديئة: نعم لا

-الرعاية الصحية:

عدم توفر المرشدين البيطريين: نعم لا

- ارتفاع أسعار الأشراف البيطري: نعم لا

- عدم توفر الأدوية: نعم لا

أية ملاحظة أخرى خاصة بالمشروع:.....

الملحق (2) استمارة استبيان

متوسط دخل الفرد: أقل من 500 الف 500-100000 أكثر من 1000000

نوع الدجاج المرغوب: محلي تركي برازيلي أخرى

* لماذا؟ - السعر المقبول

- التوعية الجيدة

- النظافة الجيدة

- الذبح وفق الشريعة الاسلامية

عدد مرات أكل لحم الدجاج أسبوعياً: 1 2 3 4

- درجة نظافة الدجاج المستخدم: رديئة متوسطة جيدة

- ماذا ترغب في المشروع:.....